

بحار الأنوار

- [269] تحوَّجهم إلى دخول الحضر عند محول البدو (1). بيان: قال ابن أبي الحديد قالها عليه السلام حين وكل عبد الله بن جعفر في الخصومة عنه وهو شاهد (2). 2 - نهج البلاغة: قال عليه السلام: من بالع في الخصومة أثم، ومن قصر فيها ظلم، ولا يستطيع أن يتقي الله من خاصم (3). 3 - دعائم الاسلام: روي عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال: يوما لابن أبي ليلى: أتقضي بين الناس يا عبد الرحمن؟ فقال: نعم يا ابن رسول الله قال: تنزع مالا من يدي هذا فتعطيها هذا، وتنزع امرأة من يدي هذا فتعطيها هذا؟ قال: نعم قال: بم ذا تفعل ذلك كله؟ قال: بكتاب الله قال: كل شيء تفعله تجده في كتاب الله؟ قال: لا، قال: فما لم تجده في كتاب الله فمن أين تأخذه؟ قال: فاخذه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: وكل شيء تجده في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: ما لم أجده في كتاب الله ولا في سنة رسول الله أخذته عن أصحاب رسول الله، قال: عن أيهم تأخذ؟ قال: عن أبي بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير - وعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله - قال: وكل شيء تأخذه عنهم تجدهم قد اجتمعوا عليه؟ قال: لا قال: فإذا اختلفوا فيقول من تأخذه منهم؟ قال يقول من رأيت أن آخذ منهم أخذت قال: ولا تبالي أن تخالف الباقيين؟ قال: لا، قال: فهل تخالف عليا فيما بلغك أنه قضى به؟ قال: ربما خالفته إلى غيرهِ فسكت أبو عبد الله عليه السلام ساعة ينكت في الارض ثم رفع رأسه إليه، فقال له: يا عبد الرحمان فما تقول: يوم القيامة إن أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بيدك وأوقفك بين يدي الله وقال: أي رب إن هذا بلغه عني قول فخالفه؟ قال: وأين خالفت قوله يا ابن رسول الله؟ قال: _____
- (1) نهج البلاغة ج 3 ص 211 وتتعرق أموالهم من قولهم تعرق فلان العظم أي أكل جميع ما عليه من اللحم. (2) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 19 ص 107 الطبعة الحديثة سنة 1963 م
- (3) نهج البلاغة ج 3 ص 225. _____